فيه والفرق بينه وبين المزح أن المزح قد يكون حقا لانه صلى الله عليه وسلم كان
يمزح ولا يقول الا حقا والمجون ذكر الاشياء السخيفة وسئل بعضهم
ما الطف المجون فقال الذي اذا قالته العذراء في خدرها لم يعب عليها
ورئيس أهل المجون هو ابن حجاج وله ديوان كبير ومعظمه في ذلك ومنه قوله

لها في سرجها بعر صغار    على مقدار حب الشهدانه
به ترمي لحى مستعنفيها    كما ترمي الفتى بالزربطانه

ومن ذلك قول بعضهم متغزلا

فتاة كالمهاة تروق عيني    مشاهدها وتفتن من رآها
تكاد ترد للمجبوب أيرا    وتحدث للفتى العنين باها
ولا ذو تلطف ما شاء

سبب خفيف خصرها وورآها    من ردفها سبب ثقيل ظاهر
لم يجمع النوعان في تركيبها    ألا لأن الحسن منها وافر

وقال آخر

قالت لجارتها يوما تعاتبها    قرنت زوجك والتقرين يفضحه
قالت فانركما جما بلا قرن    يا أخته زوجك ذو القرنين ينطحه

وقال

مخطوطات جامعة الرياض



وقال عجبت من ابليس في تيهه    وقبح ما أظهر من نيته
تاه على آدم في سجدة    وعاد قوادا لذريته

وقال تركت هجا ابليس ثم مدحته    على فعله شيئا بغير سلوكه
يقرب مني من أحب فان أبى    حكاه خيالا في الكرا فابنيكه

ولآخر

رأتني على صدرها ناحلا    وجسمي كما نسج العنكبوت
فقالت نموت الى كم تنيك    فقلت أنيك الى ان اموت

وقيل لماجن ارفق بنفسك في العمل فانما يفرغ مخ ساقيك ونور
عينيك فقال أني وهبت بصري لذكري    ولبعضهم

فن ماجن صياح الشاة أوله    ولفظ الجن آخره
فهذا وصف من أهوى    فمن فيكم يفسره

والفكر والفكرة التأمل في الشيء أفكر في الشيء وفكر فيه بالتشديد
وتفكر فيه بمعنى ورجل فكير بوزن سكيت بمعنى كثير التفكر ونسبه الشكوى
الى الفكر من النسب المجازية نحو نهاره صائم وقيل انه من مجاز الحذف
والأصل اذا شكى صاحب الفكر اهتمام كما قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)